

# كلام في المنهج | محادثة للشيخ الحويني مع تلامذته

أبو إسحاق الحويني

والله ارني هذه الوجوه الطيبة ها هي السلام عليكم ورحمة الله. ايها الشباب السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم. والله افتقدناكم وكنا نرى ان الحياة معكم كيف حالكم يا مؤمن؟ - [00:00:00](#)

الحمد لله. بارك الله فيكم. الحمد لله الحمد لله. والله انا علمت يعني انكم تقيمون دورة الاصول وصول الكتب العمدة وتدرسون مناهج هذه الكتب اليس كذلك تمام قل لي يعني باختصار شديد - [00:00:40](#)

الدورة ما هي وماذا تفعلون فيها؟ وكم الذين يحضرونها؟ هو ده العدد اللي انا شايفه قدامي في المسجد الثورة في مسجد عمار ابن ياسر. اه. تدور حول التعريف الائمة الدكة. مم. وملامح الائمة في هذه الكتب - [00:01:11](#)

ان شاء الله مع الكتب في علوم الالة للفصول والمصطلح واللغة اخواننا الذين يحضرون الحمد لله بفضل الله عدد كبير لكن لنا اخوة يتوافدون. يعني العدد لم يحصى بعد كاملا - [00:01:35](#)

تقريبا هذه المقدمة اليوم وغدا الكلام على صحيح البخاري ثم مسلم ان شاء الله بعد الغد على آآ على رحمة الله اجمعين لأ يعني يعني ماسك كتاب كالبخاري مسلا انتم بتدوا له يوم - [00:01:58](#)

ولا تدي له ساعات هذا قليل جدا على الاقل على الاقل كل كتاب ياخده اسبوع نتمنى لكن الاخوة يعني من يصل بالوالد المتفرقة ثم اخواننا الشارحين يرصدوا مناهج الائمة في الامثلة - [00:02:33](#)

لا يعني انا من رأيي ان المفترض اذا قلت مناهج الكتب الستة انه لا يحضر عادة الا محب للمعرفة في هذه الكتب البخاري ده مش بتاع اربع ساعات - [00:03:07](#)

حتى لو انت امام الزمان وهم ائمة الزمان كمان واخذ بالك مش اربع ساعات لكن البخاري يحتاج الى اه انك انت اولاً لا تكثر بالمعلومات كل يوم عليهم بحيس ان تتركه يذاكر تتركه يستطعم المادة. فلما كل كتاب حتى بلاش تاخذ الاولى من الستة - [00:03:27](#)

قال لك في الصحيحين مسلا لو الامر ضاق عليك والطلبة لن يسعفوك وما عندهم هممة وطبعا ده هذا شيء يؤسفني. ان طلبة التاتوري جاي من اماكن بعيدة ومن الذي يطيق؟ لا - [00:03:48](#)

الذي يطيل انا معترض عليها بصراحة انا عايز هل في حد من الطلبة يمكن ان هو يعبر لي عن رأي طلبه يعني الكلام اللي انا بقوله اذا كانوا يسمعون هو - [00:04:03](#)

انتم شايفين ان البخاري بياخذ اربع ساعات لا لا لا خلي بالك. اولاً انا اسجل سعادتي بكم يعني واشعر انني غرست غرسا وانه لم يمت واخذ بالك واتمنى ان هذا الغوص يستمر. لكن - [00:04:16](#)

انا كان عندي قضية ادبها لك كمسال يعني. والطلبة اعطيهم هذه القضية كمثال آآ انا لاحظت اثناء قراءتي لشرح الحافظ ابن حجر على البخاري احيانا يقول ان البخاري حذف جملة من المتن لانها معلى - [00:04:40](#)

سؤالي هل يجوز للمتلقي ان يحذف جزءا من المتن هل من حقه ان يفعل ذلك؟ دي نمرة واحد تمام؟ نمرة اثنين اذا حدث جزءا من المتن هل لابد ان يكون معلم - [00:05:03](#)

ولا ايه تمام؟ والا فلا يخفاكم جميعا ان اول حديث في صحيح البخاري حدث البخاري منه شطر الحديث اللي هو انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فما كانت هجرته الا الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وان كانت الهجرة الى دين يصيبها او امرأة -

[00:05:22](#)

حدث البخاري نصف هذا ده كان شط شطرا وقال لله من كانت هجرة الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا. حذف واحدة من الاثنين دول مع انه تلقى هذا الحديث عن شيخه الحميري والحميدي روى هذا الحديث كاملا في مسنده. اذا هو تلقاه كاملا. لما حدث النصف الاخر - 00:05:42

ومهم والبخاري انما روى هذا الحديث في سبعة مواضع من صحيحه في الستة مواضع الاخرى رواه كاملا فيقوم يفتح الكتاب بحذف نصف الحديث فبيخليها جوة مسلا لكن لماذا يحدث نصف الحديث؟ اهو ده مسلا سؤال - 00:06:07  
انا الذي كنت اتمناه دائما. وارجو ان يسمعي هؤلاء الطلبة الذين ارجو ان يبارك الله عز وجل في افهامهم وفي اعمارهم آآ الشيخ الالباني رحمة الله عليه جاءه رجل فقال له فلان يحفظ صحيح البخاري عن ظهر قلب - 00:06:29  
فقال له تشرفنا نسخة زادت في السوق خلاص هو ايه يعني لما اكون حافظ البخاري من اوله لاخره؟ طب انا هووقفه في اي حديس في البخاري واقول له هذا الحديث معاذ - 00:06:49

الحديد ده باطل يسبت لي هتلاقيه واقف كده عرقان ومبلول ومش عارف يرد انا ايه اللي يهمني انا حافظ البخاري بالسند والمد الذي يعني انا اذا عرضت شبهة لهذا الكتاب العظيم وارادوا ان يعني يظهروا الخل فيه عشان يقضوا على السنة. انا - 00:07:02  
عايز حراس عايز حراس حدود واحد يجادل عن هذا الكتاب بالمنقول والمعقول ويقيم الحجة على هذا الطاعن على صحيح البخاري وانه ليس له حق لا في المنقول ولا في المعقول. هو ده اللي انا عايزه - 00:07:22  
وهذا لا يتأتى بطبيعة الحال الا اذا كنت عارفا بمفاتيح صحيح البخاري. اللي انتم بتدرسوها النهاردة فما ينفعشي فانا عملت كتاب الحقيقة جزء يعني صليب جمعت آآ من صحيح البخاري آآ نحو من ست واربعين موضعا - 00:07:38  
البخاري اما حدث شيئا من المتن من هذا. وعملت جزء الحقيقة ما زال عقدة عندي. مش عارف احله كويس يعني اسمعوا كسوة العاري ببيان علة الحذف عند البخاري فلما اعياني النظر وتعبت يعني - 00:07:58

ومللت من شدة البحث والاتيان بالدالة المنقولة والمعقولة والكلام دوت فغيرت كلمات العنوان واخذ بالك ظننت انها تريحنني. لكني لم استطب ورجعت الى العنوان الاول. هو العنوان الاول الحقيقة هو كسوة العاري - 00:08:18  
ببيان علة الحذف عند البخاري. وبعدين لما حسيت انه ما ناش قد الموضوع يعني فقلت كسوة العاري. فقلت كسوة العار ببيان مواضع الحذف عند البخاري ويا بعد ما بين هذا وذاك - 00:08:38

مواضع الحذف قلت لنفسي طب اي واحد معه كمبيوتر يقدر يطالع مواضع الحذف ما عادتش صعبة يعني لكن من الذي يعلل الحذف لماذا حدث البخاري؟ فشعرت انني لن اقدم للبخاري شيئا وللأمة شيئا فرجعت للعنوان الاولاني والان انا بجتهد الحقيقة - 00:08:55  
انني ابي لماذا يحدث البخاري شيئا من المتن النهاردة يعني انا عشان يعني اتكلم عن طريق البخاري وانواعها الاربعة عشر في تراجم البخاري اربعتاشر نوع. تراجم البخاري. ده يفضل اربع ساعات ازاي - 00:09:15  
طريقة البخاري في التصنيف ترتيب الكتب ترتيب الاحاديث بداخل الكتب. كل ده علم البخاري لم يفعله اعتباطا. انا بقول للاخوة الاحبة ان البخاري رحمة الله عليه ظل ستة عشر عاما يصنف في صحيحه - 00:09:33

مع الذكاء الكامل والعبقرية وشهادة الدنيا له بالتقدم في هذه ستاشر سنة كان بيعمل ايه يا ترى ستاشر سنة بيحجب احاديس ورا بعضها البخاري كان بيعمل كده ما كانش البخاري بيعمل كده - 00:09:52  
البخاري وانا اعطي كتاب الرقاق نموذجا لمن اراد ان يدرس في البخاري كيف رد بالبخاري اول عشرة ابواب في كتاب الرقاب وكيف ان كل باب ادى الى من بعده العشرة على الولاء ورا بعض. تمام؟ سواء في التبويب او في الاحاديث. فانا رأيي ايها الاحبة من المدرسين آآ الافاضل انكم - 00:10:06

يعني اذا اردت ان تعطي المفتاح نور الدنيا ونور السكة للطالب لا يهكمشي حتى لو خدت كتاب واحد بس او خاتمين احنا مش مستعجلين على حاجة. بتعملوا دورة علمية حضرات طلبة الافاضل ارجو ان تطول انفسهم في الطلب. اوعدوا - 00:10:32  
اوعدوا انا باقول لكم اهو انا ظلمت نحو من اربعين عاما ادرس للطلبة وعندي تلاميز الحمد لله في كل مكان لكن كنت دائما ابكيتهم

ومنهم مؤمن واحمد المغالي ومحمد بدوي ومندور وعبد السلام وابو عاصم آآ بتاع القاهرة والجماعة - [00:10:52](#)  
كنت بيكيهم الحقيقة يعني لدرجة اني كنت بحس اني بسد نفسهم. ان انا بقول لهم انا مش لاقى واحد فيكم فالح كنت اقول لهم كده  
وانا لهم كالوالد يعني لا بابكت ولا باكسريه في حد ولا بتاع. بس صعبانة علي خمستاشر سنة وما يطلعش امام. امام الزمان -

[00:11:10](#)

كمان انا مش عايزكم تستعجلوا. عايز نفسكم يطول وكلكم نية حسنة في الذود عن حيض الاسلام وعن مصادره الاصلية. انا يعني ما  
اقصدش ان انا نصايح اوي. الوقت ضيق وانا في بلاد بعيدة عنكم واتمنى ان التقى بكم وان يأتي اليوم الذي اصافح فيه هذه الوجوه  
التي لم - [00:11:30](#)

ارى مثلاً في دولة من دول العالم انا رفيت كتير الحقيقة. ما شفتش زيكم كمصريين كطلبة علم لم ارى مثلكم قط الحقيقة وطبعاً  
الدنيا لا تخلو من الافاضل في كل بلد يعني لكن انا في حدود علمي لم ار - [00:11:52](#)  
ادبا وخلقاً طلباً وجدياً في الطلب الى اخره يعني فانا عايز ارجو انكم يعني آآ تراجعوا بس المفاتيح مرة اخرى. وطبعاً لا يخفاكم انا  
عارف المشايخ عارفين ان كل كتاب من كتب الست - [00:12:09](#)

له كتب اللي هي المدخل الى هذا الكتاب له اكثر من كتاب كمان. وانا عارف ان الكتب دي عندهم وعارفينها يعني فانتخوا مش كل  
المفاتيح انتقوا اهم المفاتيح سنداً وامتناً وطريقة الامام في التصنيف. تمام؟ ونيتته في ذلك. وكمان - [00:12:25](#)  
في الطنبور نغمة. انت عارف زيادة الطنبور نغمة يا شباب يعني ايه اولاً لازم تعرفوا تنبور هو ايه الطنبور مش طنبور بيطلق اللي  
بيطلع مية عندهم في بلطيم ها مش الشادوف اللي بطلع به مية لكن مش ده الطنبور - [00:12:46](#)

الطنبور هو العود الذي يعزف عليه الموسيقي. لما يشتغل على العود ده اسمه التنبور. وانتم عارفين العود عبارة عن اوتار ثلاث اربع  
خمس اوتار. ومعه عصاية كده وعمال يعدف وعمال يروح يمين وشمال عشان يجيب نغمة عالية وواطي تخينة ورفيعة الى اخره. ها  
مش عايزكم تسيبوا - [00:13:01](#)

الزن تفكرني ان انا موسيقي يعني لكن انا دارس الموسيقى زي ما بقى مدرس الكورة ودارس كل حاجة الحمد لله ممكن اكلمكم في اي  
حاجة حتى في الطبخ انا اللي معلم عيال الطبيب. ازاى يطبخوا يعني؟ تمام - [00:13:24](#)  
زاد في الطنبور نغمة يعني وهو ماشي آآ بالموسيقى كده ومن سابته حلوة قام دايس على وتر نشاز ضيع النغم ادي معنى زاد في احنا  
بنقول المسل ده لمين؟ للي عمال يستطيل وبعدين قال كلام شاز كده في وسط الكلام مش مبلوع يعني. فنقول له زاد في -

[00:13:39](#)

خلاص؟ يعني نغمة بتاعته نشاز يعني. خلاص فانا يعني عايز آآ ازود كلمة آآ لمن سيدرس كتاب النسائي. مفتاح كتاب النسائي. مين  
هيدرسه يا آآ احمد من هيدي مفتاح كامل نسائي - [00:14:01](#)

اه هو محمد معكم ولا مش موجود ذهبوا الى غدا ان شاء الله. كان معنا اليوم بس اه وزارة كده راحت. اه ربنا يجيب بالك فيها. انا  
شفت الشاب اللي كان شعره طويل قدامي دلوقتي - [00:14:23](#)

كارت محمد يعني طيب على اي حال على اي حال النسائي بالزات يعني واخذ بالك؟ في تكة معينة كده عايز بس ابينها نبلغها لحامد  
بدوي. ويسرني ان يعرفها الطلبة. باعتباري متخصص في سنة - [00:14:40](#)

من قديم من حوالي خمسة وعشرين سنة يعني اه الامام النسائي من وجهة نظري ينبغي ان يقدم على ابي داود في الذكر فيقال  
البخاري مسلم النسائي ابو داود تمام؟ وجرت عادة المخرجين ان يقدموا ابا داود على النسائي - [00:15:00](#)  
سر تقديمي للنسائي بعد شخصية النسائي الناقدة وان هو امام كبير وقل ما شئت في النسائي. رحمة الله عليك لكن كتاب النسائي  
يجمع محاسن البخاري ومسلم معا ويضم اليه سنن الترمذي كما خلاص - [00:15:22](#)

ويضم اليه محاسن سنن ابي داود لكن ابن ماجة رحمة الله عليه كان بيروه وخلاص. وانتم عارفين السنن بتاعته هي اضعف السنن  
الاربعة. او اضعف كتب الستة وكان الدارمي ينبغي - [00:15:46](#)

ان يوضع مكانه او وطاً مالك الحقيقة. كان ينبغي انه يوضع مكان ابن ماجة. لكن هكذا قال ربما كان للرجل سر بينه وبين ربه فصار كتابه يمشي يعني في الدنيا مسير الشمس في رابعة النهار. آآ مما يعني يلحظ في البخاري؟ انه يكذب - [00:16:00](#)

الحديث الواحد في مواضع كثيرة. ويعنون بتبويبات مختلفة. صح كده؟ ولا انا غلطان جميل. اذا من ماجة البخاري انه بيروي الحديث الواحد في عدة مواضع صح ما بيروهوش بنفس السند والمتن - [00:16:20](#)

يعني لازم البخاري يغير يعني اما يغير شيخه يغير شيخه يزور كلمة في البخاري ده عجيب يعني ماشي ومسلم مما ميزه المغاربة وغيرهم على البخاري انه كان يأتي بطرق الحديث كلها في موضع واحد - [00:16:39](#)

بحيس يكثر من التحويل في موضع واحد بحيث ان القارئ يصل من كثرة الطرق الى قناعة مائة بالمائة ان الحديث صحيح جميل يبقى مسلم البخاري بيكرر الحديث في مواضع كثيرة - [00:16:59](#)

ومسلم وان لم يكن يكرر ولكن يأتي باسانيدي متكاثرة للحديث الواحد بحيث انه من يقرأ هذه الاسانيد يجزم بصحة خلاص كده جميل النسائي كده كثير تكرير الاحاديث في التبويبات المختلفة حتى لو وراء بعضها - [00:17:18](#)

وهو حديث واحد تمام؟ وتبويبات مختلفة. يبقى خد طريقة البخاري الحاجة الثانية انه يكثر من الاسانيد في موضع واحد لحديث واحد. وهذه طريقة مسلم. يبقى خد محاسن البخاري وخذ مسلم. الحاجة الثالثة - [00:17:39](#)

انه كتاب علل يقول مثلاً باب الاختلاف على يحيى ابن ابي كثير في هذا الحديث ويعمل لك صفحتين اسانيد ولا يقول لك انت رايح فين ولا جاي منين ولا سكتك منين. يا تخبط في الحيلة - [00:18:00](#)

يا تعرف تسرق. اه. لان الائمة دول كانوا يعللون بالشفرة ما بيلتوش ويعجلوا زي حالاتنا كده. زي ما انا بينت واجب معكم دلوقتي واخذ بالك؟ انما كان يقول كلمة ونص ويا تفهم يا تريحنا منك. خلاص؟ اذا هو يعلم - [00:18:15](#)

كما كان الترمذي يعلم في سنن ويعلل المتون ايضاً كما كان ابو داوود يفعل لان ابا داود صنف كتابه للفقهاء لذلك اعتنى بتعليق الالفاظ اكثر من الاسانيد اما النسائي فهو يعمل مسناداً ومتناً - [00:18:32](#)

تمام الكتب الستة لها مفاتيح كثيرة ومهمة جداً. فنرجو ان يعني اما مش عايز الخبطة لكم الجدول والله ولا افتات عليكم وانا بعيد عنكم عليكم يعني اتملم عليكم واعمل استاز يعني. واخذ بالك؟ ولكن آآ عايز بس اسدد واقارب. وآآ - [00:18:58](#)

يعني بتدوا الكتب الستة مفاتيحها ودعوا الاستاذ في الشرح المطول يجيب المفتاح ويعمل عليه امثلة والكلام ده. لكن وانت بتدي اعمل اضاءة يعني نور نور بصيرة الطالب وهو داخل على الكتابة - [00:19:21](#)

تمام؟ لا سيما ترجمة صاحب الكتاب ارجوكم قفوا عند ترجمة صاحب الكتاب انه الترجمة بتاعته جزء من عبقريته. اذا جاز لي ان انا اقول عبقرى يعني انا عندي وقفة في المصطلح ده لكن - [00:19:38](#)

على اساس انه معروف والناس عارفينه وكده. فممكن ا قوله تجاوزا يعني ويسامحوني فيه يعني خلاص انا كده خلصت كلام. عندكم كلام قل لا ده كثير ده انتم هتضيعوا على الطلبة المحاضرة. هو فيه ما فيش احسن من كده يا سيدنا. سلام عليكم - [00:19:58](#)

طيب ماشي يا مؤمن كل يا بني الله يكرمك شيخنا احنا يعني مضادتك لو نتكرم الصبر على هذا العلم الاخوة طبعاً اه يعني ربنا يبارك للجميع لا يستطيع ان يصبر طويلاً على آآ دراسة كتاب للكتب - [00:20:21](#)

يصبر على تحصيل ملكه. اه. اه يعني يتفلسف يعني لا يستطيع ان يعني في مجالس الناس كان ما شاء الله يعني اه وكان الطلبة يصبرون على حدود مجالس العلم وصية خاصة من فضيلة - [00:20:47](#)

ربما ان شاء الله تبارك وتعالى ان ينتفع بها آآ ومن يعني الكلام ليصبر على تعلم هذا العلم ونحن كما نعرفون يعني في مرحلة شديدة يعني سنة وعلى ثوابت الدين وعلى رؤوس الطلاب. آآ وعلى مصادر افقية لا تهتم - [00:21:10](#)

لعل هذه الكلمة ان شاء الله يعني باذن الله طيب انا عايز اسأل سؤال كم طالب بيحضر هذه الدورة تقريباً الآن موجود شيخنا من مائة طيب جميل اعملوا تجربة كده - [00:21:32](#)

وبعدين اعلنوا عن دورة في اصول الفقه. شف كم واحد هيحضر خلاص اعمل دورة في الفقه وتدرّس كتاب في الفقه شوف كم

واحد تيهضر مش الساحر لو عملت دورة في اللغة العربية هبلغه فيك امن دولة - 00:22:08

اتفضل بقى عن العروض وعن البلاغة والكلام ده ده هيدبحوه. من الوريد الى الوريد واخذ بالك انا عايز اقول بهذا الكلام ان علم

الحديث علم مبارك الدنيا كلها بتطلبه حتى لو كان مع ضعف الارادة وضعف التحصيل - 00:22:29

وهذا من بركات هذا العلم. وانتم كنتم شافين لما كنا بنعمل درس في الحديث كنت شف العادات كانت قد ايه تعمل درس في الفقه ما تلاقيش حد بيحضر الا خمسة ستة. تعمل درس في اصول الفقه خمسة ستة وهكذا. خلاص؟ فدي من المبشرات اللي انا بقولها دايمًا ان

- 00:22:53

على الحديث والاقبال على السنة بحمد الله تبارك وتعالى كثير. ده نمرة واحد نمرة اثنين بقول للشباب وهم سامعيني طب هل صوتي

مسموع واضح يعني جميل آآ لما يكون واحد فيكم - 00:23:12

تاجر الرأس ماله عشر تلاف جنيه يعرف يعمل كم مشروع بعشر تلاف جنيه حد يجاوب لأ انا عايز حد عايز اسمع مشروع على

الاكسر دين العشرة ست الاف جنيه عملوا مشروع اصلا - 00:23:36

تمام بعد الجنيه ما غرق. احنا بنحاول ننقذه يعني حد سباح كده ماهر ولا حاجة ينزل يطب في التربة يطلعه ماشي طيب اذا قلة

رأس المال يا دوبك انت بتقول يا دوب مشروع. طيب. واحد عنده مليون جنيه - 00:24:11

بيعمل كم مشروع؟ يعمل مشروع ونص كده انت ماشي الحال واخذ بالك ازاى؟ بعيد عنك طيب. واحد عنده مية مليون يقدر يعمل

مشاريع طيب لو اراد انسان ان يكون فقيها - 00:24:33

فقيه الزمان يعني يرجع اليه في الفقه انا هنقل لكم كلام الامام الذهبي. في من يريد ان يكون الفقيه حقا خلاص وقال الذهبي كلاما

معناه ان اللي عنده آآ المحلي - 00:25:03

والمعني لابن قدامة وسنن البيهقي والتمهيد لابن عبد البر قال الذهبي فهو الفقيه حقا لو واحد دارس الكتب دي صح وعرفها من

الجلدة للجلدة معرفة تدبر تمام؟ ده يبقى الفقيه. انا بقى بضم للكلام الذهبي. الاوسط المنذر كمان - 00:25:22

احطه كمان مع الكتب دي. خلاص ده يبقى فقيه بخمس كتب جميل لو اراد ان يكون امام الزمان في اصول الفقه يكفي انه ياخذ

خمس ست كتب في اصول الفقه العمدة. ويدرسهم دراسة من الجدة للجلدة دراية حتى يصير اصولي الزمان - 00:25:48

خلاص طيب لو اراد ان يكون محدثا ما مشكلتك؟ طبعا لن يكون محدثا الا اذا نشر مش نشر في الجرايد ، هتجيب منشار وتقسمه

نصين ده عشان يبقى محدس يعني - 00:26:13

خلاص طب ايه مشكلة المحدث انا بحمس الطلبة مش ببيأسهم عشان يعرفوا ان الذي يريد الحديث لابد ان يكون طرازا معينًا بدرجة

عاشق عارف يعني ايه عاشق يعني كالمسحور يمشي خلف بني يعشقه - 00:26:34

بالريموت زي الاهبل كده خلاص مشكلة المحدث ان رأس ما له هو الاسناد والاسناد لا يجمعه كتاب ولا كتابين ولا عشرة ولا مية الف

كل اسناد يمكن ان يغير الحكم عن حديس. تشتغل حديس عشر ورقات وجاء لك اسناد واحد يطير لك نص اللي انت عملته -

00:27:00

مخالفة واحد لمخالفة مش عارف ايه بتاع انتم عارفينه ده. اذا لا يكسير الرجل محدثا ويشار اليه في الافاق الا اذا كان عاشقا لهذا

العلم الا اذا كان يمتلك ارادة من حديد - 00:27:31

الا اذا لم يكن كالناس همه ليس كهموم الناس. ده رجل يعلم ان ديننا دين النقل كل نقل وعلم الحديث هو قاعدة هذه العلوم جميعا

قبل العقيدة مش الاهمية يعني. بتكلم على بركب العلوم على بعضها. قبل العقيدة وقبل الفقه وقبل اللغة - 00:27:53

اي حاجة في الدنيا عايزة اسناد العقيدة قبل ان يقول هذا اعتقادي في الله وهذا اعتقادي في النبي والكعبة. لابد بييجي علي انا

كمحدد. يقول لي الحديس ده او الاثر ده - 00:28:23

صح ولا لم يصح؟ قد استحتج به ولا ما احتجش به؟ لازم يجي لي انا الاول اقول له اه نعم صحيح احتج به. بيتدي يتكلم الفقيه

يجيلي ده المفروض يعني وانا عارف الزمان انقلب دلوقتي لكن ده الاصول انا بحاول اعدله يعني - 00:28:38



المفروض الفقيه قبل ما يقول حرام وحلال يجي لي انا كمحدث بيقول لي هذا الحديث المشتمل على هذا الحب اهو صحيح ام ضعيف؟ اذا انا قلت له صحيح يروح يحتج به ويفرض الاحكام على خلق الله - [00:28:57](#)

ويوجب هذا ويحرم هذا بالكلام اللي انا بقوله اذا قلت له ضعيف يبقى لا يجوز له ان يأخذ حكما من حديث الضعيف خلاص يجي لي المفسر بيقول لي قال ابن عباس كذا كذا في الآية - [00:29:12](#)

اقول له الاول لابد ان تنظر. هل صح عن ابن عباس ام لا ابن عباس له ستة اساميد في التفسير ثلاثة منها ضربة وثلاثة منها سليمة كل الناس بيقولوا قال ابن عباس طب قال ابن عباس دي من اساليب الضيعة ولا الاساليب السليمة - [00:29:30](#)

روح للمحدث عشان يقول لك صحة هذا ولم يصح هذا حتى في اللغة العربية باللغة العربية اصح هذا عن العرب ام لا؟ ولعلكم تذكرون آآ الجماعة الذين نفوا استواء الله - [00:29:47](#)

على عرشي احتجوا بقول القائل استوى بشر على ملك العراق بغير سيف ولا دم مهراق لعلك العقيدة قال ابن الاعرابي هذا بيت لا تعرفه العرب من حول يعني ما لوش اسناد - [00:30:04](#)

يبقى انا لا يجوز ان احتاج حتى في الشعر خلاص؟ وانتم عارفين الشعراء يعني في طبقة يحتجوا بكلامها في اللغة وفي تفسير كلام الله ورسوله والشعراء الاخرون ان كانوا مبدعين لكن لا يحتج بهم في العربية - [00:30:21](#)

يحتج بالشعر الجاهلي قولوا النبي قال ديباني مرور القيس والكبد. اخر واحد يحتجون به بشار ابن برج اخر واحد يحتجون بشعره في العربية بعدي وشر المورد ده مش حجة. اه الشعر جميل وحلو بس مش حجة في العربية. خلاص؟ هذا يلزمه ايضا اسناد - [00:30:39](#)

تمام؟ اذا نخرج من هذا ان علم علم الحديث خادم وبقية العلوم مخدومة. عرفت يعني ايه علم الحديث خادم؟ يعني كل علم يحتاج اليه. كما ان الملك في في قصره يحتاج الى الخادم لينظف القصر عشان يعمل له اكل عشان يعمل له شاي عشان يعمل له يطبخ ماشي؟ لابد من وجود - [00:30:59](#)

اذا الملك بدون الخادم ما يساويش حاجة خلاص؟ فعلم الحديث خطورته انه علم خادم وهو مدار العلوم جميعا وكل فقيه محدث مفسر لغوي كان ده لازم يعدي على الحديث اما يحتج اما يسأل المحدثين او يكون هو ممن يعرف علم الحديث - [00:31:27](#)

حتى يصح ادلته علم الحديث لانه ما لوشي كتاب بل هو ماثوث في عشرات الالوف ومن الاجزاء الحديثية والكتب والمشقات والمعاجم والتواريخ والكلام فهذا اللسان المرفق في كل هذه الكتب كيف لك ان تجمعها يا من تحب النوم - [00:31:53](#)

لأ ما تعرفش تنام. لابد ان تبحث في الاسانيد ودلوقتي الشيخ جوجل عمل لنا المسألة دي الحش القوقل بيلم لك الكتب كلها ماشي لكن بقي العقل الناقد الذي يستطيع التوفيق بين هذه الاسانيد - [00:32:18](#)

عشان كده حصل عندنا ورم في التحقيق واخذ بالك؟ الشباب اللي عمالين يحققوا في الكتب مش عارفين ايه معنى كلمة تحقيق. ولا تعليق ولا تخريج يروح يجيب الكتاب المطبوع لا مخطوطة ولا يحزنون ولا يجيب اصلها. ويخرج لك شوية حاجات ويقول لك اخرجوا فلان وفلان وبعدين يقول لك ايه تحقيق فلان - [00:32:45](#)

اهو ده مش فاهم يعني ايه تحقيق هناك فرق بين تحقيق وتعليق وتخريج خلاص كما صنفه صاحبه الا ما شاء الله ده ده تحقيق. هنا ينتهي التحقيق ما تحطش سنة قلم بقى لا تقول لي اخرجوا فلان ولا تقول لي العلة الفلانية ده ما لهاش دعوة بالتحقيق - [00:33:09](#)

خلاص يا جماعة اذا تحقيق ان تخرج الكتاب كما صنفه صاحبه. ادي التحقيق بدون ما تضيف كلمة في الحشي الا ما كان من فروق النسخ استشكل نقطة آآ كلمة في النص بتاع تدي التعليق بتاعك ده التعليق. التخريج انك - [00:33:38](#)

وفلان وفلان صحيح ولا ضعيف شابنا بقى مشكورين بزمان النهضة الحديثية الوارمة دي وانهم مش عارفين حقيقة الامر يروح يجيب اي كتاب مطبوع ويخرجه بقى تمام بيخرجوا ايه طبعا هو بيخرجه لكن الواقع انه بيخرجه بس بابه - [00:33:58](#)

ماشي؟ اه بيخرجه بيخرجه بس بالباب خلاص كده تبص تلاقي مسلا واحد مسلا مسلا ينشر كتاب علوم الحديث للحاكم. لا يهتم في الكتاب الا بتخريج الاحاديث. طب موضوع موضوع الكتاب. لما لم يخدم - [00:34:21](#)

اشتغل على موضوع الكتاب ما ليش علاقة بصحيح ولا ضعيف. لان الحاكم ما عملش الكتاب ده بتاعه عشان يقول لك صاحبه ضعيف. كتاب الكفاية للخطيب البغدادي كل اللي يهمني فيه اخرج الاحاديث وامشي في الطرق وبدل ما هو مجلد اعمل له اربعة - [00:34:45](#) واسيب موضوع الكتاب الخطيب يقول لك باب سماع الصغير الصليب اذا سمع الحديث يقبل ولا لا يقبل. هو ده اللي ينبغي ان يحققه. للذي ينبغي ان يشرحه. مش يخرج لي الاحاديث الواردة في تحت - [00:35:04](#)

انا عايزه يخدم موضوع الكتاب. ما يخرجليش الحديد. ما انا عارف ادخل على جوجل ضغطة زر يلم له الوساطة. ايه اللي هو عمله بقى ان شاء الله طب احنا في زماننا اللي كان يجيب عشرين مصدر للحديد؟ اه والله يكون آآ لعب على الشناكل - [00:35:20](#) عشان يبيعوا عشرين موظف لا فيه كام فيه فهارس ولا مخطوطات ولا بتاع بيلف في الكتب المسكين او يعمل آآ كل كتاب عنده فهرس من جديد على دراعه او الكلام لكن - [00:35:36](#)

دلوقتي الدنيا خلاص لمت ما بتفرحش قوي بكثرة المصادر. لكن اللي احنا عايزينه النقد الحديثي نقد اسانيد النزيف الزائف منها تقوية القوية منها وهكذا علم الحديث اللي هو النقد الحديثي اللي انا ينبغي ان يعني ان انا اضيق الكلام عشان اوصل للكمالي النقد الحديثي عايز واحد دارس كويس جدا - [00:35:46](#)

لاصول الحديث بيسموه المصطح والاصل بتسميه علوم الحديد تمام بدري كلمة مصطلح دي تمام يدرس الكتب دي دراسة نظرية متينة ويبقى عارف ده قال كذا وده قال كذا وهذا قول فلان مش قول علان - [00:36:13](#)

الاول بعد كده هيدخل يا علاء كتب الحديد الستة عشان يعرف مناهج الكتب زي ما انتم بتعملوا دلوقتي. وبعدين لكل استاذ في التخريج والنقد يعلمه ما يعرفش يتعلم لوحده والا المسألة بتر عليه جدا جدا لو هو من اذكاء بني ادم. هتطلع عليه المسألة. فكيف اذا لم يكن من اذكاء بني ادم - [00:36:36](#)

ها بيبقى محتاج شيخ عشان يعلمه ويكون جادا في التعليم. ويتعلم في كتب التخاليل يتعلم مش يدخل عشان ينقد شفت انا بعض المشايخ زمان لما بيعلم الطلبة علل الحديث الجلوس الصحيحة بتاع الشيخ الالباني وعلمهم علل الحديد. طب هتبقى ضعيفة - [00:37:04](#)

مسلا الضعيفة لكن لما تجيب الصحيحة وتعلمه علل الحديث الصحيحة الالباني اللي هو النجم دهوت المفروض يتعلم منه بينهار على اخر المجلد الاولاني في الصحيحة يقول لك اللبان ده ما يفهمش حاجة في الحديث - [00:37:28](#)

ده احنا مطلعين كتابه كله عنب تمام؟ لأ ادخل في الكتب دي دارسا ومتعلما ومبجلا لاصحابها بعد ما تستوي على سوقك طبعا مش هتعرف تتأدب الا اذا كان لك شيخ - [00:37:44](#)

لكن طول ما انت لوحده في المكتبة وانت لوحده هتعمل لك ايه بقى؟ ما انت قاعد تشركهم بالقلم واخذ بالك ازاى؟ لكن لو لك شيخ يقرص ودنك وادبك ولو انت حبيت تعمل فيها جدد - [00:38:01](#)

يديك سؤالين يعقدك في حياتك ما تقعدش تحلهم من باب التأديب يعني احنا كنا بنعمل كده لما الاقي طالب عندي بيتنطط كده وشايف نفسه يعني يفهم عندي انا مسائل عقد لا انا فاهمها ولا هو فاهمها طبعا - [00:38:17](#)

وحاجات انا مش فاهمها. ادي له اللي انا مش فاهمه باقول له يلا خرج لي ده وعندي اعتراضات طبعا للصبح. كل ما يجيب لي حاجة اعترض عليها اديها له. اخليه بيتدي من اول السطر. واخليه اديها له وبيتدي من اول السطر لحد ما يتأدب - [00:38:35](#)

ويعرف ان الله حق لكن الشاب المقدم الكويس الكلام دوت ما بنعقدوش يعني بندي له مفاتيح الحاجات اللي ما يقلهاش في الكتب نؤديها له. انا خدتها بخبرتي بتعبي بنظري في العلوم - [00:38:52](#)

الى اخره عشان كده يا شباب ما شاء الله عددكم وافي وانا عارف واثق ان عددكم هيكون وافي اكثر من اي علم اخر اعرفوا مشكلتكم بقى. فانت اذا عشقت شيئا وتكلمت عنه اي بني ادم بيسمعك هيعرف ان انت عاشه - [00:39:04](#)

ان انت محب لان لما الحب عبير الحب يخرج مع الالفاظ المستمع يحس بكده هل انت تستطيع ان تصل الى هذه الدرجة الى هذه الدرجة من الحب اذا وصلت لكده - [00:39:25](#)

انا اضمن لك ان شاء الله الا تموت حتى تكون اماما لا تموت حتى تكون اماما ان شاء الله العلم ده غير اي علم ما ينفعش انك تبقى صنايعي ممكن تبقى صنايعي في الفقه مكتب صنايعي في اللغة لكن في الحديث ما تعرفش تبقى صنايعي - [00:39:46](#)

خالص بيان عليك على طول اذا كنت صنايعي ولا لأ هو بيان عليك اذا كنت محبا ام لا والله انا اقول من قلبي انني احب الحديث من آآ شعر رأسي لخمص قدمي - [00:40:11](#)

يعني استولى علي لدرجة ان انا حاسس ان انا مريض بحب الحديث واخذ بالك؟ انا عايزكم تبقوا كده. كان نفسي الحقيقة يعني وانا بين ظهرانكم. اني اري يعني العدد الغفير وهو غفير بس متفرق فيه - [00:40:27](#)

في محافظات مصر انا عارف في كل محافظة يجي عشرة عشرين واحد كده كويسين. بس متفرقين مش باينين يعني فانا ارجو وقديما يعني كانوا كان بعض المدارس تعيب على محافظة كفر الشيخ - [00:40:45](#)

انها محافظة الحديث عشان انا موجود فيها واخذ بالك اه كانوا يعيبونها انها محافظة الحديث مع ان هذه ميزة الحقيقة لان تقريبا هي دي المحافظة الوحيدة اللي على رأس محافظات مصر - [00:41:00](#)

ان الحديد فيها متميز بفضل الشباب والشيوخ الموجودين عندهم واخدين بالكم؟ فده يعني كلمة قصيرة وانا لو فضلت اتكلم يعني هتكلم الصبح واحدة عاشت ويتكلم هتعملوا له ايه هيفضل وراكم لحد ما دماغكم يتفرق - [00:41:18](#)

واحنا عشاق ايضا شيخنا ان نسمع فضيلة السلام عليكم. الله يبارك فيك يا شيخ احمد. حياك الله يا ابو مصعب. بارك الله فيك ايه مش عايز اعطلكم بقى عن يعني اه انكم تدرسوا الطلبة. ويكفي ان انا يعني كنت سعيد اه في هذه الفترة القصيرة. مع - [00:41:38](#)

معكم رأيتمكم وفرحت انكم عقدتم هذه الدورة وتمنيت لو كنت بين ظهرانكم لكن قريبا ان شاء الله لا قرب اللي قرب الميكروفون يا مؤمن اه. هناك من الناس دراسة علم الحديث آآ ليست بوجه الوقت. اه. ويقول انه انها هذا العلم قد مضى - [00:41:59](#)

انا مش سامعك يا مؤمن الصوت انقطع صوتك انقطع. وان كنت قاعد بقية كلامك يعني لو انت بتصل لخط السلام عليكم الصوت مش مزبوط فين الصوت طب خلاص كفاية الصورة ونتكلم فيها خالص - [00:42:36](#)

عشان ما يتقطعش نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يقول شيخنا ان البعض يقول ان دراسة علم الحديث هذا العلم قد قد مضى وقته ومضى زمنه ويكون ايضا ويدعي ان هذا العلم ليس من واجب الوقت. نعم. وان الامام الالباني صلوات عليه وعلى جميع الامة. انه كفانا من هذا الباب - [00:43:29](#)

ونحن بفضل الله نحفز الشباب على دراسة هذا العلم لصيانة آآ هذا الدين والحفاظ على هذا المبارك يفضلون عند رغبة هذا العيد هم الحقيقة يخذلون بحسن النية. وانت تعرف طبعا ماذا اقصد - [00:43:58](#)

لكن لكن اقول بين يدي كلامي دعهم يعضوا على صم الحصى كمدا. من مات من قالتني عندي له كفن ماشي اه يعني دعك منهم وقديما حاول البعض وفشل ولم ينجح وظلت راية الحديث خفاقة عندنا في هذه - [00:44:21](#)

محافظة المباركة ان شاء الله. فانا عايز اقول للطلبة آآ طيب هم لما خذلوا عن علم الحديث برزوا في اي علم يعني واحد يوقفك وخلاص لا لا لا دعك منهم بس على فكرة - [00:44:50](#)

كثير من هؤلاء من تلامذتي ايضا وبعضهم كان يخذل بحسن النية واخذ بالك ازاي؟ وساعات بتبقى احتياجات شخصية كده آآ خايبة يعني. فارتفعوا فوق هذا كله. واعلموا ان المنصور من نظر الله - [00:45:07](#)

اليه خلاص بارك الله فيكم يا شباب. يلا ارجعوا الى الحلقة. مرة اخرى وعلموه. ولعلي استطيع لعلي لا لا اعد بهذا لعلي بترتيب اه مع هيثم يعني. اه اني اه احاضر لكم محاضرة علمية مش محاضرة يعني - [00:45:25](#)

انما كلاما علميا في كتاب من الكتب والله يا شيخنا نفع الله لعلي استطيع يعني انا لا اعد لكن ارجو انني اختتم لكم الدور ايضا برضه نصيحة اصافح وجوهكم وحتى تسعدوا قلبي. الحزين اللي بالبعد عنكم - [00:45:53](#)

ردكم الله الينا السالمين الغانمين شيخنا. الله يبارك فيكم جميعا. ان شاء الله في انتظار المحاضرة والختام ان شاء الله. ان شاء الله. وانا يعني اقول للطلبة اذكروني بخير سالما غالبا مشددا ان شاء الله. بارك الله فيك. حياكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -



00:46:40 - وعللكم السلام ورحمة الله وبركاته سلمهم الله وبارك فيهم. جزاهم الله خيرا. بارك الله فيك -